متطلبات واقع الابداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية "نظرة استشرافية"

أ. غندير عون شعيب• & د. محمد عجيلة •

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الوضع الحقيقي للإبداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية والبيئة المحاسبية من خلال التعرف على صفات ومؤهلات الشخصية للمحاسب، وسبل تطوير مهارات وقدرات المحاسبين وتحسين بيئة العمل المحاسبي، لأن تحفيز الطاقات الابداعية للمحاسبين ستنعكس على قيمة البيانات والمعلومات المحاسبية بالجودة الكافية، كما أن فاعلية المحاسبين في استغلال تكنولوجيا معلومات في التسيير، واهتمامهم بحل بعض المشاكل المحاسبية داخل المؤسسات ومساهمتهم في عملية اتخاذ القرار يزيد من أهمية تطوير عمل المحاسب.

وبهذا يظهر أن للإبداع المحاسبي أهمية في المؤسسات الاقتصادية من خلال تأثير جودة المعلومات المحاسبية على القيمة السوقية للمؤسسة، وتأثيره في عملية اتخاذ القرارات، كما تسمح بكسب ميزة تنافسية، والمساهمة في وزيادة الثقة بمهنة المحاسبة على المستوى الكلي.

الكلمات المفتاحية: الابداع المحاسبي، تطوير مهارات المحاسبين، مهنة المحاسبة، العمل المحاسبي.

ABSTRACT

This research aims to identify the real situation of the creativity of accounting in the economic institutions of accounting and the environment by identifying the qualities and qualifications of the personal accountant, and ways to develop the skills and the capabilities of accountants and improving accounting work environment because it Sneks on the value of the data and accounting information quality, adequate, and the effectiveness of the accountants in the exploitation of the technology Information in the management and resolve accounting problems within the institutions increases the importance of the development work of the accountant.

The importance of innovation as an accounting of economic institutions through the impact of accounting information on the market value of the institution and gain a competitive advantage by making specific decisions.

Keywords: creative accounting, to develop the skills of accountants, the accounting profession, the accounting work,

• كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة غارداية. الجزائر Ghendir.chouaib@univ-ghardaia.dz

•• أستاذ محاضر أ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة غارداية. الجزائر adjila_78@yahoo.fr

مقدمة:

مع استجابة المحاسبة للتغيرات والمستجدات العصرية وبروز المعرفة كسلاح للمنافسة والتقدم، تطلب ضرورة التغيير والتطوير في الفكر المحاسبي والمالي، بحيث تظهر علاقة تربط ما بين التغيير والابداع باعتبار أن التغيير ما هو إلا أحد مظاهر الابداع، تظهر الحاجة الملحة للإبداع في العمل من خلال ما يُستغل من القدرات الفكرية للطاقة البشرية، باعتبارها مصدر للتفكير والتخطيط، فإبداع المحاسبين ما هو إلا استغلال للمهارات والخبرات المعرفية المتراكمة في تقديم الجديد وتطوير أنفسهم لمواجهة التحديات العصرية الجديدة، حيث يتجلى الابداع الفكري للمحاسب في مخرجات النظام المحاسبي أي تأثيرهم في إعداد القوائم والتقارير المالية وتوصيلها إلى الاطراف المستفيدة منها.

فالمحاسبة ما هي إلا فن يَستخدم فيها المحاسبون قدراتهم الذاتية في الحكم على الكثير من الاحداث الاقتصادية والمالية التي تواجههم في العمل المحاسبي، فالحاجة إلى محاسبين مبدعين اساسية تفرضها المتغيرات الاقتصادية الجديدة في المؤسسة.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية: **ما هو واقع الابداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية؟**

ومن أجل معالجة الاشكالية يمكن التطرق للمحاور التالية:

أولا: مفهوم الابداع المحاسبي
ثانيا: سمات المحاسب المبدع والعوامل المدعمة للإبداع المحاسبي
ثالثا: سبل تطوير مهارات المحاسبين
رابعا: بعض مظاهر الابداع المحاسبي في المؤسسات
خامسا: أهمية الابداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية

I. مفهوم الابداع المحاسبي:

قبل الدخول في مفهوم الابداع المحاسبي يجب التعريج على مصطلح إبداع، فقد اتفقت معظم الدارسات على أن الابداع هو التحول من القديم إلى الجديد أي تطوير فكرة قديمة، أو ايجاد حلول أو افكار جديدة، فكلمة الابداع في اللغة العربية حسب معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط هو الاتيان بشيء جديد لا نظير له، وفيه جودة واتقان[1]، وبهذا نجد لفظ الابداع يحمل في طياته الايجابية وذي قيمة.

ويوافق الباحثان تعريف جروان حيث قال: الابداع مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص التي إذا ما توفرت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى إنتاجات أصلية ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كانت النتاجات من المستوى الاختراعات الابداعية في أحد ميادين الحياة الانسانية[2].

فتوجد في اللغة عدة مرادفات تحمل نفس المعنى للإبداع كالابتكار والاختراع والاستكشاف وهي مصطلحات تحمل نفس الافكار في المعاني ولكن تختلف فيما بينها في جزئيات صغيرة بحيث يعبر كل مصطلح على شئ محدد جوهري لا يحتويه المصطلح الاخر.

فالحاجة إلى الابداع تبرزها التحديات المتنامية التي تفرضها ظاهرة العولمة والتغييرات التقنية المتسارعة والمنافسة الشديدة وثورة المعلومات والاتفاقات الدولية بشأن التجارة الحرة وغيرها مما أدى إلى تزايد الاهتمام بموضوع الابداع[3]، فالإبداع أداة الأكثر قوة في جلب النجاح في العمل ووسيلة للبقاء في السوق من أجل التنافس الشديدة وكسب ثقة الافراد.

إن الابداع في مجال المحاسبة هو إبداع فكري تطبيقي مرتبط بأرض الواقع على مدار الحقب التاريخية لتطور المحاسبة، وجاء مقترنا بالتغيرات التي طرأت على البيئة، إذ أن ولادة المحاسبة هي نتاج مخاض فكري، ومعرفي وإبداعي وأن المتتبع للحقب التاريخية التي مرت بها المحاسبة يجد أن الابداع كان متواصلا... وأنه بِوَتائر غير منتظمة، فتارة يكون سريعا وتارة أخرى يكون بطيئا، والا ان الصفة الغالبة للإبداع المحاسبي هو ابداع تدريجي لم يأتي دفعة واحدة وأن البناء النظري للمحاسبة يكاد يكون هو الأبطأ[4].

1-تعريف الابداع المحاسبي:

يرى الباحث محمود رمضان أن الابداع المحاسبي يتمثل في تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات ذات جودة عالية، يمكن للمستفيدين من حسن استخدامها ويجعل المستفيدين يبحثون دائما عنها ويرغبون في الحصول عليها مما يؤدي إلى زيادة قيمة هذه المعلومات[5].

وهناك من عرف الإبداع المحاسبي على أنه التجديد والتطوير في طرق توفير المعلومات لاتخاذ القرارات، كما يتمثل الابداع المحاسبي في تطوير عناصر النظام المحاسبي من خلال:

- التحسين من قدرات الموارد البشرية (المحاسبين): عن طريق اختيارها وتدريبها وتكوينها للرفع من كفاءتها،

- والجانب الاخر المتمثل في الموارد المادية: من خلال استغلال التجهيزات الآلية والبرامج المحاسبية واستخدامها لمزاولة مهنة المحاسبة اللازمة للأداء المحاسبي المتطور.[6]

واستنادا من التعاريف السابقة نستنتج أن الإبداع المحاسبي هو عبارة على كل ما هو جديد يساهم في التطوير والتغيير في العمل المحاسبي، سواء تكون أفكار أو حلول خلاقة أو طرق جديدة لمعالجة البيانات من خلال استغلال المحاسب لأفكاره وقدراته وخبراته أو الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة من اجل توصيل المعلومات المالية بالجودة اللازمة لمتخذي القرار.

ويمكن أن يكون الابداع المحاسبي من داخل الشركة والمتمثل في إبداع المحاسبين أي موظفي الشركة أو أحد أقسامها في مجال البحث والتطوير والاستشارة من خلال ما يقدمه من أفكار وحلول ونتائج جديدة بهدف التجديد والتطوير في عمله، وقد يكون الابداع خارجيا متمثلا بجهة أو شركة خارجية تقوم بمهام أو تقديم خبرات أو خدمة تطويرية أو استشارية في العمل المحاسبي[7]، أو عبر المنظمات والجمعيات المهنية التي تسعى إلى تطوير مهنة المحاسبة عبر مجال عدة من خلال اصدار ها لمعايير أو قوانين تنظيمية، أو الاهتمام بأحد جوانب التي تأثر في مهنة المحاسبة بتوفير شروط اللازمة للارتقاء بعمل المحاسب ومهنة المحاسبة ككل.

وعليه يمكن تحديد مصادر الابداع في المجال المحاسبي مما يلي:

- الالهام والوحي والقدرة على الابداع: إذ تأخذ تلك الصفات عوامل ومتغيرات تعود للمحاسب نفسه؛
- الخبرات المعرفية والفكرية والفنية: تتمثل في تلك بالصفات المكتسبة جراء عمل المحاسب لفترة في العمل المحاسبي والمالي والعلوم ذات العلاقة؛
- المهارات والتفكير الخلاق والادراك المحاسبي: جراء تمازج الصفات الشخصية والمكتسبة؛
- الاحتياجات العلمية والادارية والسوق ومتطلبات العملية الانتاجية وخصوصا في مجال المحاسبة الادارية ومحاسبة التكاليف؛
- الحوادث غير المتوقعة، الفشل، المعرفة الجديدة؛
- القوانين، الانظمة التعليمات، المصادر والمرجعية العلمية، الابحاث؛
- البرامج التدريبية والتطويرية، المشاركات العلمية، المؤهلات الدراسية والعلمية.[8]

وتجدر الاشارة أنه عادة ما يخلط بين مفهوم الابداع المحاسبي والمحاسبة الابداعية، فالإبداع المحاسبي هو التوصل إلى حل خلاق للمشكلة ما، أو إعطاء فكرة جديدة تضيف الايجابية إلى الممارسات العملية، فالإبداع المحاسبي يحمل مدلولا ايجابيا يساهم في تطوير مهنة المحاسبة.

في حين أن المحاسبة الابداعية هي مجموع عمليات وممارسات حديثة ومعقدة ومبتكرة يقوم بها المحاسب مستخدما خبرته ومعرفته بالقواعد والقوانين المحاسبية لمعالجة البيانات المحاسبية أو التلاعب بها بقصد تحقيق أهداف معينة[9]. وهو مصطلح يُستخدم للدلالة على الممارسات السلبية في العمل المحاسبي، وينعكس سلبا على الثقة بمهنة المحاسبة، وقد عُرفت هذه الممارسات بعدة مصطلحات مشابهة في الادبيات المحاسبية: كالتلاعب بالأرباح أو إدارة الأرباح، تلطيف أو تمهيد الدخل، المحاسبة التجميلية، المحاسبة المبدعة، المحاسبة الاحتيالية، المحاسبة الخلاقة، لعبة الأرقام، التلاعب المحاسبي، المحاسبة المتعدية (النفعية)، تقارير المالية المغشوشة، المحاسبة التعسفية، المحاسبة الابتداعية،

2- محددات تحقيق الابداع المحاسبي في المؤسسة:

هناك عدة محددات لتحقيق الإبداعي المحاسبي منها:

- محاولة الربط بين الجانب النظري من أبحاث ودراسات مع الجانب العملي لتطوير العمل المحاسبي؛
- العمل على التحلي بأخلاقيات المهنة في العمل المحاسبي؛
- التحفيز والدعم على ايجاد أفكار وحلول تتناسب مع اخلاقيات المهنة؛
- وضع الفرد المناسب في مكان المناسب أي وضع المحاسب المتخصص في منصب عمله من أجل رفع التحديات والكشف على قدراته ومهاراته؛
- تطبيق نظام التحسين المستمر (Keizen) في العمل المحاسبي.
- الرغبة الاكيدة للمحاسبين في التعلُم كل ما هو جديد ومحاولة تطبيقه.

II. سمات المحاسب المبدع والعوامل الدافعة للإبداع:

1-سمات المحاسب المبدع

إن سِمة الابداع هي صفة يكتسبها الانسان، فالمحاسب المبدع يتميز بعدة ميزات شخصية تجعله قادر على إعطاء الاضافة في عمله:

- التمتع بالعقلية المحاسبية والمالية الخلاقة؛
- قدرة المحاسب على التحليل والتجميع؛
- قدرة المحاسب على التخيل والحدس؛
- أن يتمتع المحاسب بالشجاعة والثقة بالنفس؛

- يتمتع بروح البحث والمثابرة؛
- اعتماد المحاسب على التعليمات المبنية على الحقائق العلمية وليس التعليمات المستمدة من المراكز الإدارية؛
- النقد الذاتي، فالمحاسب المبدع هو الذي يستطيع تطوير ذاته من حيث النقد والتهذيب والتقويم للأفكار والمعلومات ووسائل التحليل التي يستخدمها[10].

2- العوامل الدافعة للإبداع المحاسبي:

من أهم العوامل الدافعة للابداع المحاسبي ما يلي:

- القراءة التحليلية لمتطلبات كل مرحلة من مراحل الحياة (حاجات المجتمع)، كانت البذرة الاولية لولادة واستمرارية الابداع المحاسبي.
- تشجيع بيئة العمل للمحاسب على تقديم الأفكار المبدعة بطرائق وأساليب عديدة مادية أو معنوية؛
- الدورات التدريبية والتطويرية المقامة داخل الوحدة الاقتصادية أو خارجها، والتشجيع على إكمال التحصيل الدراسي بمستوياته كافة؛
- القدرات الذاتية لبعض المحاسبين على إنتاج أفكار والحلول التي تحمل في طياتها التجدد والحداثة؛
- عدم اكتمال البناء النظرية للنظرية المحاسبية، وعدم وجود نظرية محاسبية شاملة حفز ويحفز على ابداع العديد من النظريات في الأدبيات المحاسبية[11].

رغم ذلك نجد بعض العقبات والصعوبات التي تحول دون الابداع المحاسبي من شأنها كبح الافكار الجديدة وعدم التشجيع المحاسبين على المبادرة في تقديم الاضافات أو تقديم حلول لبعض المشاكل المحاسبية التي تواجههم وقد صنف محمود رمضان هذه المعوقات إلى معوقات شخصية، ومعوقات تنظيمية، ومعوقات اجتماعية، ومعوقات بيئية.

III. سبل تطوير مهارات المحاسبين:

على المحاسب أن يحرص على تطوير نفسه جيداً، وهذا ضروري حتى يصل إلى الاحتراف والنجاح في عمله وسنعرض فيما يلي بعض العوامل المساعدة على تطوير مهاراته

1-الالمام بكافة المستجدات في العلوم المحاسبية:

يتطلب من المحاسب ضرورة التعرف على كافة فروع المعرفة المحاسبية، وفهم العلاقات المتشابكة مع فروع العلوم الأخرى التي لها علاقة بتأثير في بيئة الأعمال الحديثة، وحتى يواكب التقدم في علم المحاسبة عليه بالعمل على دراسة كافة المستجدات الواقعة في مهنة المحاسبة، ويكون هذا بالحضور

والمشاركة في الندوات والمؤتمرات المهمة التي تناقش العديد من القضايا الجادة عن مهنة المحاسبة والمراجعة، كما يكون على دراية بالقوانين المتصلة بالعمل المحاسبي كضريبة الدخل والقانون التجاري وغيرها...

2- التكوين والتدريب للمحاسبين:

إن ضرورة الاهتمام بتكوين محاسبين أكفاء في عملهم، يقودنا بالحديث عن البذرة الاولى عندما كانوا طلبا في الجامعات، فالتحصيل الدراسي الجيد سيضمن للطلاب المتخرجين الاستفادة الكبيرة عند ممارستهم للعمل فيما بعد[12]، فتلقيهم برامج في التعليم المحاسبي كفئ له أثر على معارف المحاسب فتعتبر النقطة الاولى لإعداد كوادر محاسبين مؤهلة للعمل، كما أن نوعية الدورات التكوينية التي يتلقاها الخريجين من الجامعة والمتعلقة بالجانب التطبيقي سيؤهلهم لممارسة مهنة المحاسبة.

إضافة إلى ذلك فإن القيام المؤسسات بدورات تدريبية ميدانية للمحاسبين أثناء العمل من طرف خبراء سيُكسب المحاسب مهارات تقنية فنية تزيد من فعالية المحاسب في تقديم لمسات جديدة إلى عملهم.

كما أن للمؤسسات دور في توفير وحدات تنظيمية خاصة لتطوير الابداع وتنمية وحدات البحث لها تأثير على المحاسب في عملية البحث والتطوير المحاسبي، واقتراح حلول للمشاكل المحاسبية التي تعترضهم، هي اضافة لقدراته ومؤهلاته كما لها تأثير على المحاسبة ككل.

3- الالمام بعلم الحاسوب (عصر الالكترونيات):

في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات توجب على المحاسب أن يُلِم بعلم الحاسوب، فقد أصبح علم المحاسبة وعلم الحاسوب متلازمان ومتكاملان فيما بينهما، إذ على المحاسب أن يجدد ثروته العلمية بمواكبة تقنيات المعلومات الحديثة المتعلقة بعلم المحاسبة، من وسائل اتصال والتعامل بالإنترانت أو التطبيقات والبرامج الالكترونية، حيث تتزايد احتياجاته اليها إلى معالجة أو تنفيذ العمليات بالسرعة والدقة اللازمة والتي على أساسها تُنْتَج المعلومة ويتم على ضوئها اتخاذ قرارات سليمة وصائبة.

IV. بعض مظاهر الابداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية:

عندما نلاحظ العمل المحاسبي في المؤسسات نجد بعض التغييرات والتجديدات في البيئة المحاسبية على مستوى الوحدة الاقتصادية وعلى مستوى الدولة ككل

1-ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتوافق مع المعايير المحاسبة الدولية:

إن التغيرات والتحولات الاقتصادية والمحاسبية بالأخص، على المستوى الدولي فرض على الجزائر الاندماج مع البيئة المحاسبية الدولية، فالجزائر قامت بتصميم نظام محاسبي مالي يواكب الانظمة المحاسبية الدولية ويتوافق مع المعايير المحاسبة الدولية، وهذا له أثر على الطريقة الجديدة في معالجة البيانات المحاسبية وسيكون عرض محتويات القوائم المالية بالشكل مغاير وجديد، كما سيكون محتوى

القوائم المالية يمتاز بالشفافية والمصداقية، كما يسمح بالإفصاح عن جميع المعلومات بما فيها المعلومات البيئية والمسؤولية الاجتماعية والموارد البشرية والرأس المال الفكري وغيرها...

ومما سبق يظهر الابداع المحاسبي فيما يلي:

- استخدام طرق جديدة في معالجة البيانات المحاسبية، وظهور محتوى عرض جديد للتقارير وللقوائم المالية؛
- تمكين المؤسسات من استغلال الجيد للمعلومات المتاحة في بيئتها خاصة إذا تعلق الأمر بالقيام بعمليات استشارية أو اندماج مع مؤسسات أخرى[13].
- تطبيق المعايير المحاسبة الدولية تحتم زيادة فعالية في ظل استخدام معايير المحاسبة الدولية تكون التقارير المالية تتميز بخصائص الجودة العالية، هذا ما يساهم في اتخاذ القرارات صحيحة.

2- استخدام التكنولوجيا معلومات في العمل المحاسبي

المحاسبة هي المعالجة لعدة مكونات تبدأ بعمليات المنشأة وتنتهي بمعلومات حول المعاملات والاحداث والسياسات والتقديرات وغيرها، وكل ذلك متوقف على جودة كل جزء من عمليات المحاسبة، ويمكن ضمان ذلك عن طريق الاستفادة من تأثيرات وتطورات تكنولوجيا المعلومات وتبني الأساليب الحديثة في إعداد المعلومات، فاستخدام الإدارة لحزم برمجية محاسبية وبرامج صياغة النماذج المالية وقواعد البيانات وبرمجيات نظم المعاونة في القرار والنظم الخبيرة، كل هذا يساعد المحاسبين وغيرهم على تجميع وتحليل وإعداد المعلومات المالية، مما يوفر عليهم وقتا وجهودا توجه صوب التفسير والتحليل والرقابة والمساندة في اجراء التقويمات المنشورة، من أجل إسناد عملية اتخاذ القرارات، الامر الذي ينعكس ايجابيا على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملائمة وجودة ودقة وشمولية وتكرار وتوقيت تقديم المعلومات ومن ثم تحقيق اهداف المحاسبة وبأعلى جودة.[14]

وأما فيما يخص النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية فإن الوحدة الاقتصادية تقوم بإنشاء مواقع لها على الشبكات الدولية للمعلومات بهدف تحقيق نشر سريع وفوري لمعلومات مالية وغير مالية عديدة على قطاعات واسعة من المستخدمين المتصلين بالشبكة[15]، ولأن طبيعة النشر هذه تستخدم أجهزة حاسب الالكتروني في مرحلة أو في جميع مراحل الاعداد للنشر أو الاطلاع على ما ينشر من مواد ومعلومات فقد حازت عليه تسمية النشر الالكتروني أو التوزيع الالكتروني[16].

3-تحول دور المحاسب من مجهز للأرقام إلى مساهم في اتخاذ القرار:

إن دور المحاسب في المنشأة سيكون مختلفا بشكل جوهري مما كان عليه الوضع في السابق،[17]فقد تعدد وظائف المحاسب في الوحدة الاقتصادية كأن يكون محاسبا إداريا أو مدقق داخلي أو محاسب للمالية، أو معد للموازنات التقديرية أو تابع لنظم المعلومات المحاسبية من حيث التصميم والتطوير وغيرها من الوظائف الاخرى.

وبما أن المحاسب ضمن فريق العمل في الوحدة الاقتصادية بصفته المسؤول الاول عن المعلومات فيها، فهو جزء أساسي في عملية اتخاذ القرار، فبقائه ليس مجرد مجهز للمعلومات، بل أكثر من ذلك،[18] فقد أصبح يقوم بدور المستشار في الادارة العليا ويقوم دراسة نقاط القوى والضعف في المؤسسة واعطاء النصائح لإجراءات الفاعلة إزاءها، بل ويساهم في تحليل البيانات والتنبأ بالمستقبل وبالأحداث القادمة، كذلك البحث عن حلول المحاسبية والمالية ووضع تخمينات وافتراضات تعالج النقائص والعيوب.

V. أهمية الابداع المحاسبي في المؤسسة:

تمكن اهمية الابداع المحاسبي في المؤسسة من خلال المعلومات المقدمة تكون بجودة عالية أي بالمصداقية والشفافية اللازمة، وهذا يكون بإفصاح عن جميع المعلومات المالية والغير مالية للأطراف ذات العلاقة، الشيء الذي يؤثر على قيمتها في السوق المالي، وبهذا تزيد ثقة المجتمع في عمل المحاسب ومهنة المحاسبة عبر ما يصدره من تقارير وقوائم مالية صادقة تعبر عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

كما يساهم الابداع إلى إعطاء نظرة استراتيجية للمؤسسة من خلال الاهتمام بعناصر التكاليف وصولاً الى تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية في تحقيق ميزة التنافسية[19].

كذلك فأهمية الابداع المحاسبي تتوافق مع تكريس أخلاقيات مهنة المحاسبة لتفادي المؤسسات الوقوع في أزمات وتجنب الفضائح المالية.

الخاتمة:

نظراً لازدياد حاجة الاطراف الخارجية والداخلية للمؤسسات الاقتصادية من بيانات ومعلومات التي يقع ضرورة توفيرها على عاتق نظام المحاسبي باعتباره النظام الشامل على مستوى المؤسسة الاقتصادية، حيث يعتبر العنصر البشري(المحاسبين) هو العنصر الفعال فيها، فإن هناك عبئاً كبيراً سوف يُلقى على عاتق المحاسبين يتطلب منهم توفير هذه المعلومات بالدقة والسرعة اللازمة والتي تأثر في ملائمة المعلومة في عملية اتخاذ القرار، وهنا يتطلب من المحاسبين الاهتمام بتطوير مهاراتهم المحاسبية والادارية بمواكبة المستجدات الحاصلة في علم المحاسبة والقيام بدورات تدريبة وتكوينية لزيادة التحصيل العلمي وأخذ الخبرة واستغلال التطورات التكنولوجية من حاسبات الكترونية وأغراضها في العمل المحاسبي.

المراجع والهوامش:

[1] قاموس المعجم الوسيط ، قاموس عربي عربي
تاريخ الاطلاع 2016/09/11 http://www.almaany.com

[2] فتحي عبد الرحمان جروان، ***الابداع مفهومه –تدريبه***، الطبعة الاولى، 2002، دار الفكر ، عمان، ص 22.

[3] الاخضر خراز، ***دور الابداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية***، شهادة ماجستير، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، سنة 2001، ص36، (بتصرف).

[4] زهرة حسن العامري وابتهاج اسماعيل يعقوب، ***المحاسبة بين الإبداع والابتداع***، المجلة الأكاديمية العراقية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2013، ص5.

[5] محمود رمضان محمد، ***الابداع المحاسبي***، ملتقى ادوار المحاسبين ومراقبي الحسابات في قرارات الادارة وتنمية الموارد، المنظمة العربية للتنمية الادارية، جامعة الدول العربية، مصر،2005.

[6] محمد عجيلة، ***دور الابداع المحاسبي والمحاسبين في التسيير واتخاذ القرار دراسة ميدانية لحالة الجزائر***، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، 2009، ص183.

[7] بالرقي تيجاني، ***المحاسبة الابداعية: مفهومها والاساليب المبتكرة لتجميل صورة الدخل***، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، العدد 12، لسنة 2012، ص29.

[8] محمد عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص196.

[9] ميساء محمد سعد أبوتمام، ***مدى إدراك المحاسبين والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية لممارسات المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفق النقدي***، مذكرة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص21.

[10] محمد عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص 192.

[11] زهرة حسن العامري وابتهاج اسماعيل يعقوب، مرجع سبق ذكره، ص6.

[12] زياد هاشم السقا، خليل ابراهيم الحميداني، ***دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي***، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة ورقلة، العدد02، سنة2012، ص49، بتصرف،

[13] جودي محمد رمزي، ***إصلاح النظام المحاسبي الجزائري للتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية***، مجلة الابحاث اقتصادية وإدارية، العدد السادس، سبتمر2009، جامعة بسكرة، ص83.

خلود عاصم، محمد ابراهيم، ***دور التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية***، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد خاص بمؤتمر الكلية،2013،ص236.

زياد هاشم السقا وآخرون، ***الدور المحاسبي في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية***، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس، ص7.

ياسر الصاوى، ***إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات***، الطبعة الاولى، دار السحاب، القاهرة، مصر،2007، ص136.

نعيم دهمش وعفاف اسحق ابوزر، ***إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي***، ص15

زياد هاشم يحيى وقاسم محسن الحبيطي، ***تأثير التطورات التكنولوجية والبيئية على المحاسبة الإدارية في القرن الحادي والعشرين***، مجلة بحوث المستقبلية، جامعة الحدباء، العراق، العدد 13، سنة 2006، ص 83.

زياد هاشم يحيى وقاسم محسن الحبيطي، مرجع سبق ذكره، ص13.